سلسلة عباد الرحمن (٣)

زَادُ الذَّاكِرِينْ

في الأذكَارِ والأدْعية الصَحيحَة

أعده

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَمَال القَرْش

قدم له

بَسَام الغَانم العَطَاوِي

أستاذ الحديث وعلومه بكلية المعلمين. الدمام

الطَّبعَةُ الأولى المعدَّلة

١٤٢٥هـ

خَصْمٌ خاص للمُتَبرعِين

الدمام. المنطقة الشرقية
للاستفسار هاتف: ٠٥٤٨١٤٩٠٤ - ٠٥٤٩٤٣٧٣٥
ص ب: ٦٩٤٢

قال تعالى:

﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

{سورة الأحزاب: ٣٥}



تقريظ

فضيلة الدكتور بَسَام الغَانم العَطَاوي
أستاذُ الحديثِ وعلومِهِ بكلية المعلمين. الدمام

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على خاتمِ النبيين وإمامِ المتقين، نبينا محمَّدٍ وآلهِ وأصحابه وأتباعهِ بإحسانٍ إلى يومِ الدين. أما بعد.

فقد أطلعني الأخ الفاضلُ الشيخ جمال بن إبراهيم القرش على كتابه «زاد الذَّاكِرِينَ» قبلَ إعادةِ طبعهِ الطبعة الثانية، وطلبَ إليَّ أن أراجعه، فراجعته، وأشرْتُ عليهِ بالتعديلِ في بعضِ المواضع، وقدِ استجابَ لكلِّ ما أشرتُ به عليه

والكتابُ مفيدٌ نافعٌ جمعَ جملَةً كبيرةً من الأذكار القرآنية والنبويةِ الثابتة، وهو من الكتب المعاصرةِ القليلةِ التي اشترطَ أصحابُها ألا يَذْكُروا إلا الثابتَ، ووفوا بشرطهم، فإنَّ كثيرًا ممن اشترطَ هذا الشرطَ لم يُحَقِّقْه، فتَسَاهَل في ذِكرِ أحاديث ضعيفةٍ لأجلِ تحسينِ أحدِ المعاصرين لها، وإنْ خالفَه في ذلك أكثرُ أهلِ العلم بالحديث بالحجة الواضحة.

أسألُ اللهَ تعالى أنْ يَجْزِيَ مؤلفَ الكتابِ خيرَ الجزاءِ، وأنْ يَنْفَعَ بهذَا الكتابِ كلَّ مَن قَرَأَهُ، وأنْ يتقبلَ مِنَّا، ويغفرَ لنا، ويرحَمَنا، وسائرَ إخوانِنا المسلمين، وصلى الله وسلم على نبيِّنا محمدٍ وآلهِ وصحبهِ أجمعين.

المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمْدُ للهِ الغنيُّ الحميدُ، الحيُّ القيوم، الصَّمَدُ، مجيب المضطر إذا دعاه،، والصلاةُ والسَّلامُ على المبْعُوثِ إلى النَّاسِ كافةً بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنهِ وسراجًا منيرًا، أما بعد،

فإنه لما كان ذكر الله تعالى من أفضل القربات إلى الله، ونظرًا لرغبة إخواني في إخراج كتاب زاد الذاكرين في كتيب صغير قمت بجمع هذه المادة من كتابي «**زاد الذاكرين**» والذي تفضل الدكتور بسام الغانم العطاوي أستاذ الحديث وعلومه

بكلية التربية بالدمام، بمراجعته وإفادتي به جعل الله ما قدم في سجل حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون.

وقد حَرَصْتُ عندَ اخْتيارِ الحديثِ أن يكونَ ثابتًا، وإليك التفصيل: ق: متفقٌ عليه، خ: رواه البخاري «ترقيم فتح الباري»، م: رواه مسلم «ترقيم عبد الباقي»، د: رواه أبو داود «ترقيم محيي الدين»، ت: رواه الترمذي، ن: رواه النسائي، هـ: رواه ابن ماجة، حم: أحمد، ك: الحاكم، حب: ابن حبان في صحيحه، طب: الطبراني في الكبير، طس: الطبراني في الأوسط، هب: البيهقي في شعب الإيمان، هق: سنن البيهقي، الصحيحة: السلسلة

الصحيحة للألباني، ثم أذكر مصدر تصحيح الحديث بقولي: وانظر صحيح أبي داود.. إلخ، أقصد بذلك: أنه صححه الألباني - رحمه الله - في كتابه صحيح أبي داود.. إلخ.

سَائلا اللهَ العَلِيَّ الكَبيرَ أنْ يَجْعلَ هَذَا العَمَلَ خَالِصًا لِوجهه الكريم، وَنَافعًا للمسلمين، وَأَنْ يَغْفِر لي ولوالديَّ وللمؤمنينَ والمؤمنات يَومَ يقومُ الحساب.

وصلى اللهُ وسلَّمَ علَى نبيِّنا محمَّد، وعلى آله وصحبه، وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجه إلى يَوْم الدِّين.

كتبه جمال بن إبراهيم القرش



أولاً:
فَضَائِلُ الذِّكْرِ وَأَهْلِهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلام قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ، قَالَ: «**لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ**».

ت. (وانظر صحيح الترمذي /٣٣٧٥).



(١)

فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ تعالى

(أ) ـ الذكرُ غِراسُ الجنةِ.

(ب) ـ الذكرُ خيرُ الأعمالِ.

(ج) ـ الذكر سببٌ في جلب الخيرات.

(د) ـ الذكر سبب في جلب المغفرة والأجر.

(هـ) ـ دوام ذكر الله يؤمِّن من نسيان الله.

١- فَضْلُ ذِكْرِ اللهِ تعالى

(أ) - الذكرُ غِراسُ الجنةِ

١- عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**» ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٣٤٦٤).

(ب) - الذكرُ خيرُ الأعمالِ

٢- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

«**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ،**

وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟!» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى»

حم. ت. (وانظر صحيح الترمذي /٣٣٧٧).

(ج) الذكر سببٌ في جلب الخيرات

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۞ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۞ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ (نوح ١٠-١٢).

(د) - الذكر سبب في جلب المغفرة

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ (الأحزاب: ٣٥).

(هـ) - دوام ذكر الله يؤمّن من نسيان الله تعالى.

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ﴾ (الحشر: ١٩).

(٢)

فَضْلُ أهل الذكر

(أ) - أهلُ الذِّكر أهل الفلاح، ومعية الله.

(ب) - أهلُ الذكرِ أهلُ السَّبْقِ.

(ج) - أهلُ الذِّكرِ هم الأحياء.

(د) - يظل الله من فاضت عيناه بذكر الله.

٢ - فَضْلُ أهل الذكر

(أ) - أهلُ الذِّكر أهل الفلاح، ومعية الله

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كثيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحونَ﴾ (الجمعة: ١٠).

٢- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ :

«لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» (مسلم / ٢٧٠٠).

حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ: طافت حولهم.

(ب) - أهلُ الذكرِ أهلُ السَّبْقِ

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قال رسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ»، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **«الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ»** (مسلم /٢٦٧٦).

(ج) - أهلُ الذِّكرِ هم الأحياء

٤- عن أبي موسى رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلُ الَّذي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذي لا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»

(البخاري/ ٦٤٠٧).

(د) - يظل الله من فاضت عيناه بذكر الله

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّه يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: وذَكَر منهم:.. وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ»

ق، (البخاري / ٦٦٠، مسلم / ١٠٣١).

ثانيًا:

دعـــــاء

النَّوْمِ والاسْتِيقَاظِ، واللِّباسِ
والطعَامِ، وَالمجلِسِ، والسَّفَرِ



١- دعاء النوم والاستيقاظ

(أ) - إِذَا أَرَادَ النَّوم

١- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾**، و**﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾** ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

(البخاري/٥٠١٨، مسلم/٢١٩٢).

النَّفث بالفم: شبيه بالنفخ، **والتفل:** معه شيء من الريق.

٢- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ البدري رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ بِالآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»**

ق. (البخاري/٥١٠. مسلم/ ٨٠٧).

٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَكَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ؛ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ؛ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ: لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُول الله ﷺ؛ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَال: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ؛ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ»، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ: **«صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ»** (البخاري /٣٢٧٥).

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ:**

بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»

(البخاري/ ٦٣٢٠، مسلم ٢٧١٤).

بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ: أي بطرف إزاره.

٥- عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لا يُهْزَمُ**

جُنْدُكَ، وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ منْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبحَمْدكَ»

د. (وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢/٤٧٥).

٦- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءكَ للصَّلاَة، ثُمَّ اضْطَجعْ عَلَى شقِّكَ الأيْمَنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسلَمْتُ وَجْهي إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا منْكَ إلا إلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بكتَابكَ الَّذي أَنْزَلْتَ وَبنَبيِّكَ الَّذي أَرْسَلْتَ، فَإنْ متَّ منْ لَيْلَتكَ؛ فَأَنْتَ عَلَى الْفطْرَة، وَاجْعَلْهُنَّ آخرَ مَا تَتَكَلَّمُ به»

(البخاري/ ٢٤٧. مسلم/ ٢٧١٠).

٧ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أَوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» ت. (الصحيحة / ٢٧٥٤).

٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أن النَّبِيَّ ﷺ كان يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ:

«اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ،فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الأَوَّلُ؛ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ

فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ! وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ!»

(مسلم/ ٢٧١٣).

٩- عَنْ أَنَسٍ ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ:

«**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَكَفَانَا، وَآوَانَا؛ فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ!**» (مسلم /٢٧١٥).

١٠- عن عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلام اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِسَبْيٍ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ،

فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ».

(البخاري / ٣١١٣).

١١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:

أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (مسلم / ٢٧١٢).

١٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ:

«باسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا».

(البخاري/ ٦٣٢٤، ومسلم عن البراء / ٢٧١١).

(ب) - عند الفزع

١٣- عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن نقولهن عند النوم من الفزع: **«أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّه التَّامَّات مِنْ غَضَبِه وَعِقَابِه وَشَرِّ عِبَادِه، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»**.

حم. د. ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٣٥٢٨).

(ج) - إذا رأى رؤيا

١٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ؛ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا. وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلا يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»

(البخاري/ ٧٠٤٥).

وفي رواية مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه ... **فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنفُثْ عَنْ يَسَارِه ـ ثَلاثًا ـ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»** (مسلم /٢٢٦١).

(د) - عند الاستيقاظ أثناء الليل

١٥- عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا؛ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ - أَوْ بَعْضُهُ - قَعَدَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ؛ فَقَرَأَ: **﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ﴾** (آل عمران: ٩١).

(البخاري /٦٢١٥. مسلم/٢٥٦).

١٧- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلَ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»**

د. (صحيح أبي داود/٥٠٤٢).

(هـ) - ما يدعا به في صلاة الليل وقيامه

١٨- «**اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**» حديث أبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

(مسلم/ ٧٧٠).

١٩- عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ**

وَالأَرْضِ وَمَنْ فيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ، وَبكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ»

ق. (البخاري / ٧٤٤٢. مسلم/٧٦٩).

القيوم: القائم على كل شيء.

٢٠- «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِيني نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا،

وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا»[1] حديث ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ق. (البخاري / ٦٣١٦، مسلم / ٧٦٣).

القِرْبَةَ: إناء من جلد لحفظ الماء.

الشِّنَاقَ: رباط القربة وما تشد به.

(و) - عند الاستيقاظ من النوم

٢١- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ... إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»**

(البخاري / ٦٣١٤).

---

(١) سأل النور في جميع أعضائه وجسمه وتصرفاته وتقلباته وحالاته، وجملته في جهاته الست، حتى لا يزيغ شيء منها عنه (صحيح مسلم شرح النووي/ ٧٦٣).

٢- دعاء اللباس

(أ) - ما يقال لمن لبس ثوبًا جديدًا

عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رضي الله عنها قالتْ أَتَيْتُ رَسُولَ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«سَنَهْ سَنَهْ»** قال عَبْدُ اللَّهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ، قالتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَزَبَرَنِي أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْهَا»** ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي»** (البخاري/٥٩٩٣).

زبره: زجره، وأغلظ له القول.

وَأَخْلِقِي: المراد الدعاء بطول الحياة حتى يبلى ثوبها ويقطع.

٣- دعاء الطعام

(أ) - قبل الطعام

١- عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ غُلامًا فِي حِجرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصحْفَةِ، فَقال لِي رَسُولُ اللَّه ﷺ:

«يَا غُلامُ! سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»

ق، (البخاري / ٥٣٧٦. مسلم/ ٢٠٢٢).

٢- عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّه عَلَيْهِ»**

(مسلم / ٢٠١٧).

(ب) - ما يقوله من نسي التسمية

٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ أنْ يَذْكُرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ طَعَامه فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللَّه فِي أَوَّله وَآخِره، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَامًا جَدِيدًا، أَوْ يَمْتَنِعُ الْخَبِيثُ مِمَّا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ**»

حب. (وانظر الصحيحة /١٩٨).

(ج) - ما يقال بعد الانتهاء من الطعام

٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ - وَقال مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ - قَالَ: «**الْحَمْدُ للَّه الَّذي كَفَانَا وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مَكْفُورٍ**»

وَقال مَرَّةً:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنًى رَبَّنَا» (البخاري /٥٤٥٩).

٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ، وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا»

(البخاري / ٥٤٥٨).

غَيْرَ مَكْفِيٍّ: أي حمدًا لا نكتفي به، بل نعود فيه كرة بعد أخرى.

٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قال كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شرِبَ، قَالَ:

«الْحَمْدُ للَّه الَّذي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»

د، (وانظر صحيح أبي داود/٣٨٥١).

سَوَّغَهُ: سهل هضمه.

٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ؛ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا** ـ أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ ـ **فَيَحْمَدَهُ»** (مسلم / ٢٧٣٤).

٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلٌ خَدَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَ سِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: **«بِسْمِ اللَّهِ»** وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قال:

«اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ، وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ». حم. (وانظر صحيح الجامع/ ٤٧٦٨، والصحيحة /٧١).

(د) - دعاء الضيف لصاحب الطعام

٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسرٍ رضي الله عنه قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَوَطْبَةً؛ فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِتَمْرٍ؛ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى،.. ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ؛ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا! فَقال:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي ما رَزَقْتهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» (مسلم/ ٢٠٤٢).

(هـ) - إذا أفطر عند أهل بيت

١٠- عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ؛ فَأَكَلَ ثُمَّ قال النَّبِيُّ ﷺ: «**أَفْطَرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ**»

د. (وانظر صحيح أبي داود / ٣٨٥٤).

٤- دعاء المجلس

(أ) - ما يقال في المجلس

١- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ:

«رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» د. (صحيح أبي داود /١٥١٦).

٢- عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما مَنْ قَومٍ يَجْلِسُونَ مَجْلسًا لا يذْكُرُون اللهَ فيهِ إلا كَانت عليهمَ حَسْرةً يوم القيامة وإنَّ دَخلُوا الجَنَّة» ن. (وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٥/٢٣٢).

(ب) - كفارة المجلس

٣- عن السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ:**

«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»

إِلا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ»

حم. (وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٥/٢٣٥).

(ج) - عند العطاس

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ:**

يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قال لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ:

يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»

(البخاري / ٦٢٢٤).

وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ: يصلح شأنكم.

(د) - ما يقوله مَن صُنِع إليه معروفٌ

٥- عن أبي رَبِيعَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلاثِينَ - أَوْ أَرْبَعِينَ - أَلْفًا ؛ فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ! إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ»

هـ. (وانظر صحيح ابن ماجة / ٢٤٥٤).

(هـ) - عند مدح شخص بعينه

٦- عَنْ أبي بَكْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فقال ﷺ: **«وَيْلَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ!»** مِرَارًا، ثُمَّ قَالَ: **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسَبُ فُلانًا ـ وَاللَّهُ حَسِيبُهُ ـ وَلا أُزَكِّي عَلَى اللَّه أَحَدًا، أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ»**

ق. (البخاري / ٢٦٦٢، مسلم / ٣٠٠٠).

(و) - عند دخول البيت

قَالَ تَعَالَى: ﴿**فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُم تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً**﴾ (سورة النور: ٦١).

٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بُنَيَّ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ؛ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ»**

ت. (وانظر صحيح الترمذي/ ٢٦٩٨).

٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقُولُ:

«إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِه وَعِنْدَ طَعَامِه قال الشَّيْطَانُ: لا مَبِيتَ لَكُمْ وَلا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِه، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِه، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»

(مسلم / ٢٠١٨).

٥- دعاء السفر

(أ) - ما يقوله المقيم للمسافر

١- عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا: ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا فَيَقُولُ:

«**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**» ت. (وانظر صحيح الترمذي/ ٣٤٤٣).

(ب) - ما يقوله المسافر للمقيم

٢- عَنْ موسى بن ورْدَان قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أُوَدِّعُه؛ فَقَالَ: ألا أُعَلِّمُكَ يا ابنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمْنِيه رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقُولُه عِندَ الوَدَاعِ؟ قُلتُ: بَلَى: قال قُل:

«أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الذي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»
(النسائي في عمل اليوم والليلة. وانظر صحيح الكلم الطيب / ١٦٨).

(ج) - عند ركوب الدابة أو ما يقوم مقامها

٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قال شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه وَأُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: ﴿**بِسْمِ اللَّهِ**﴾ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿**سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**﴾ ثُمَّ قَالَ: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قال: ﴿**اللَّهُ أَكْبَرُ**﴾ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ قَالَ: **«سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ**

لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ»، ثُمَّ ضَحِكَ فَقِيلَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟!» قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ..» د. (صحيح أبي داود / ٢٦٠٢).

(د) - عند الصعود والنزول

٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا إِذَا صَعِدْنا كَبَّرْنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا.

(البخاري / ٢٩٩٣).

كَبَّرْنَا: أي قلنا: الله أكبر.

(هـ) - دعاء السفر

٥- عنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ: كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ:

«سُبْحَانَ الَّذي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِن الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ، وَإِذَا رَجَعَ قالهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»

(مسلم / ١٣٤٢).

مُقْرِنِينَ: مطيقين.

وَعْثَاءِ: مشاق.

الْمُنْقَلَبِ: المرجع.

(و) - من نزل منزلاً

٦- عن خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ السُّلَمِيَّةِ رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً فَلْيَقُلْ:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ فَإِنَّهُ لا يَضُرُّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ» (مسلم / ٢٧٠٨).

التَّامَّاتِ: الكاملة الباقية.

(ز) - إذا أسحر في السفر (قام في السحر)

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ:

«سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ النَّارِ» (مسلم/ ٢٧١٨).

سَمِعَ سَامِعٌ: شهد شاهد على حمدنا لله تعالى، **صَاحِبْنَا**: احفظنا

(ح) - إذا رجع من السفر

٨- عن أَنَس بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: **«آيِبونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ» (مسلم / ١٣٤٥).

آيِبُونَ: راجعون.



ثالثًا:
أذكـــار

١- الأذان
٢- الوضـــوء
٣- المســـجد
٤- الصــــلاة
٥- تخصيص بعض السور



(١)

أذكار الأذان

(أ) - عند الأذان.

(ب) - ما يقال بين الأذان والإقامة.

١- أذكار الأذان

(أ) - عند الأذان

١- عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ؛ فَقَالَ أَحَدُكُمْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّه، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاة قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا باللَّه، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ قَالَ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا باللَّه، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (مسلم / ٣٨٥).

٢- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» (مسلم/ ٣٨٦). وفي رواية أبي عوانة/٩٩٥: أنه يقول ذلك بعد قول المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله.

٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لا تَنْبَغِي إِلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ؛ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» مسلم /٣٨٤.

٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قال حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ:

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (البخاري / ٦١٤).

الْوَسِيلَةَ: المنزلة الرفيعة في الجنة، مَقَامًا مَحْمُودًا: الشفاعة.

٥- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثِنْتَانِ لا تُرَدَّانِ أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ: الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يُلْحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا»

د. (وانظر صحيح أبي داود/٢٥٤٠).

(ب) - ما يقال بين الأذان والإقامة

٦- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الدُّعَاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ»** د.ت. (صحيح الترمذي/ ٣٥٩٤).

(٢)

أذكار الوضوء

(أ) - عند دخول الخلاء.

(ب) - عند الخروج من الخلاء.

(ج) - قبل الوضوء.

(د) - بعد الوضوء.

٢- أذكار الوضوء

(أ) - عند دخول الخلاء

١- عن أنس رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ**»

ق. (البخاري/ ١٤٢، مسلم/ ٣٧٥).

الْخُبُثِ: ذكور الجن، **الْخَبَائِثِ**: إناث الجن.

(ب) - عند الخروج من الخلاء

٢- عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ الغائِطِ قال: «**غُفْرَانَكَ!**»

ت. د. (وانظر صحيح أبي داود / ٣٠).

غُفْرَانَكَ: أطلب غفرانك.

(ج) - قبل الوضوء

٣- عن سعيدِ بنِ زيدٍ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»

ت. (صحيح الترمذي / ٢٥).

(د) - بعد الوضوء

٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»** (مسلم / ٢٣٤).

٥- عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخدريِّ رضي الله عنه قَالَ: قال رسُولُ اللهِ ﷺ: «وَمَنْ تَوَضَّأ فَقَالَ: سبحانكَ اللَّهُمَّ وَبحَمْدكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ أَستَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ في رَقٍّ، ثُمَّ جُعِلَ في طَابِعٍ لَم يُكْسَر إلى يَومِ القِيَامَةِ» طس، (وانظر صحيح الترغيب ٢٢٢٥).

الطابع: الخاتم.

والرقَ: ما يكتب فيه من جلد أو غيره.

لم يُكْسَر: لم يتطرق إليه إبطال أوتغيير.

(٣)

٣- أذكار المسجد

(أ) - عند دخول المسجد.

(ب) - ما يقال في المسجد.

(ج) - عند الخروج من المسجد.

٣- أذكار المسجد

(أ) - عند دخول المسجد

١- عنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمرو بنِ العَاصِ رضي الله عنهما قال: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، قَالَ: **«أَعُوذُ بِاللَّه الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِه الْكَرِيمِ وَسُلْطَانه الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** قَالَ: أَقَطْ، قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: **فَإذَا قَال ذَلِكَ، قال الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»**

د. (صحيح أبي داود / ٤٦٦).

اقط: يعني فقط وحسب.

٢- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ:**

اللهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ...»

(مسلم / ٧١٣).

(ب) - ما يقال في المسجد

قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾

(النور: ٣٧).

٣- حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه وفيه:
«إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَذَرِ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ»

(مسلم/٢٨٥).

(ج) - عند الخروج من المسجد

٤- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ... وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»

(مسلم / ٧١٣).

(٤)

أذكار الصلاة

(أ) - دعاء الاستفتاح.
(ب) - دعاء الركوع.
(ج) - ما يقال بعد الرفع من الركوع.
(د) - دعاء السجود.
(هـ) - الدعاء بين السجدتين.
(و) - بعد التشهد.
(ز) - دعاء القنوت.
(ح) - ما يقال بعد الوتر.
(ط) - ما يقال بعد الصلاة.
(ي) - دعاءُ الاستخارة.

٤- أذكار الصلاة

(أ) - دعاء الاستفتاح

١ - اللهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ،

اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس،

اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ، وَالثَّلْجِ، وَالْبَرَدِ[١].

٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[٢].

---

(١) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ق (البخاري/٧٤٤، مسلم/٥٩٨).
(٢) من حديث أَنَسٍ رضي الله عنه (رواه مسلم/٦٠٠).

٣- اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلا[1].

٤- وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لا يَهْدِي لأَحْسَنِهَا إِلا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي

---

(١) من حديث ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما (رواه مسلم/ ٦٠١).

سَيِّئَهَا، لا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إلا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ[١].

(ب) - دعاء الركوع

٥- سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ[٢].

٦- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٣].

٧- سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ[٤].

---

(١) من حديث عَلِيٍّ رضي الله عنه (رواه مسلم/٧٧١).
(٢) من حديث حُذَيْفَةَ رضي الله عنه .د. (وانظر صحيح أبي داود/٨٧١).
(٣) من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها ق. (البخاري/٧٩٤، مسلم/٤٨٤).
(٤) من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها (رواه مسلم/ ٤٨٧).

٨- اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي[١].

٩- سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ[٢].

(ج) - بعد الرفع من الركوع

١٠- اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ[٣].

---

(١) حديث عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (رواه مسلم/٧٧١).

(٢) من حديث عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه رواه أبو داود. (وانظر صحيح أبي داود/٨٧٣).

(٣) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قال الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: الحديث» ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلائكة غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه» (البخاري/٣٢٢٨)، وفي رواية: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» (البخاري/٧٢٢).

١١- رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قال الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ،

اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[1].

١٢- رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[2].

---

(١) حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه (رواه مسلم/ ٤٧٧)، ذَا الْجَدِّ: ذا الغنى والحسب والولد.

(٢) حديث رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» قال رَجُلٌ وَرَاءَهُ: «الحديث»، فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟» قَالَ: أَنَا، قَالَ: «رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ» (البخاري/ ٧٩٩).

(د) - دعاء السجود

١٣- سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى[١].

١٤- سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي[٢].

١٥- سبُّوحٌ قدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ[٣].

١٦- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ[٤].

---

(١) من حديث حُذَيْفَةَ رضي الله عنه د. (وانظر صحيح أبي داود. ٨٧١).

(٢) من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها ق، (البخاري/ ٧٩٤، مسلم / ٤٨٤).

(٣) من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها (رواه مسلم /٤٧٨).

(٤) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (رواه مسلم /٤٨٣)، دِقَّهُ وَجِلَّهُ: قليله وكثيره.

١٧- اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ[1].

١٨- اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ[2]. **لا أُحصي: لا أطيق**

١٩- سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ[3].

---

(١) من حديث عَلِيٍّ رضي الله عنه (رواه مسلم/٧٧١).

(٢) من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها (رواه مسلم / ٤٨٦).

(٣) سبق تخريجه في ذكر الركوع رقم /٩.

٢٠- الإكثارُ من الدُّعَاءِ[١].

(هـ) - الدعاء بين السجدتين

٢١- رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي[٢].

(و) - بعد التشهد

٢٢- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ[٣].

---

(١) من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ» (مسلم /٤٨٢).

(٢) من حديث حُذَيْفَةَ رضي الله عنه. (وانظر صحيح ابن ماجة / ٩٠٥).

(٣) عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه (رواه مسلم/ ٧٧١).

٢٣- اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ[١].

٢٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ[٢].

---

(١) من حديث أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه متفق عليه. (البخاري/٨٣٤، مسلم/٢٧٠٥).

(٢) من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ، وَتَشَهَّدَ دَعَا، فقال فِي دُعَائِهِ: «الحديث»، فقال النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا!» قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَده! لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِه الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِه أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى» ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٣٥٤٤).

٢٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ! الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي! إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ[1].

٢٦- اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الإِخْلاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ،

---

(١) من حديث مِحْجَن بْنِ الأَدْرَع رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ؛ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، وَهُوَ يَقُولُ: «الحديث» قَالَ: فَقَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَهُ! قَدْ غُفِرَ لَهُ!» ثَلاثًا. د. (صحيح أبي داود/ ٩٨٥).

وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ[1].

٢٧- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ[2].

---

(١) من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه (رواه النسائي. صحيح النسائي / ١٣٠٥).

(٢) من حديث لسعد بن أبي وقاص، (رواه البخاري / ٢٨٢٢).

٢٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ! اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ[١].

٢٩- اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ[٢].

---

(١) من حديث عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاةِ: «الحديث»، فَقَال لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ؛ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» (البخاري/ ٨٣٣، مسلم/٥٨٩). المغرم: الدَّين.

(٢) حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمًا ثُمَّ قَالَ: «يَا مُعَاذُ إِنِّي لأُحِبُّكَ» فقال لهُ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا أُحِبُّكَ، قال: «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أَنْ تَقُولَ: الحديث» د. (صحيح أبي داود/١٥٢٢) هذا الدعاء فيه قولان: يقال قبل السلام: يقال بعد السلام والأولى الأول.

- دعاء القنوت

٣٠- اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، َافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ لَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي رَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا قْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ[1].

٣١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ

---

(١) حديث الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ: «الحديث» د. (صحيح أبي داود/١٤٢٥).

بِكَ مِنْكَ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ[١].

(ح) - ما يقال بعد الوتر

٣٢ - سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ - ثلاثًا - وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ[٢].

(ط) - ما يقال بعد الصلاة

٣٣- أَسْتَغْفِرُ اللهَ - اسْتَغْفِرُ اللهَ - اسْتَغْفِرُ اللهَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ[٣].

---

(١) حديث عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «الحديث» ن.هـ.(وانظر صحيح النسائي/١٧٤٦).

(٢) حديث ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ، ن. (صحيح النسائي/١٧٤٠).

(٣) حديث ثَوْبَانَ رضي الله عنه (رواه مسلم/٥٩١).

٣٤- لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[1].

ذا الجد: ذا الغنى والحسب.

٣٥- لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَلا نَعْبُدُ إلا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ[2].

---

(١) حديث الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه: ق. (البخاري/ ٨٤٤، مسلم / ٥٩٣).

(٢) حديث ابن الزُّبَيْرِ رضي الله عنه (رواه مسلم/ ٥٩٤).

٣٦- اللَّهُمَّ إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ![١].

٣٧- «سبحان الله» (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ) «الحمد لله» (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ)، «الله أكبر» (ثَلاثًا وَثَلاثِينَ).

ثم يقال تَمَامَ الْمِائَةِ: «لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ، لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[٢].

---

(١) حديث لأَبِي بَكْرَةَ. ن. (صحيح النسائي/١٣٤٧).

(٢) حديث أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أنه قَالَ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاة ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ؛ فَتْلكَ تسْعَةٌ وَتسْعُونَ، وَقال تَمَامَ الْمائَة: الحديث، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (مسلم/ ٥٩٧).

٣٨- قراءةُ آيةِ الكُرْسيِّ[١].

٣٩- قراءة سورة الفلق، والناس، والإخلاص[٢].

(ي) - دعاءُ الاستخارة

٤٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قال كَانَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: يَقُولُ: «**إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ؛ فَلْيَرْكَعْ**

---

(١) حديث أبي أُمَامة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرسي عقبَ كُلِّ صلاة، لم يمنعه منْ دُخول الجنة إلا أنْ يموتَ**» ن. (وانظر السلسلة الصحيحة /٩٧٢).

(٢) حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ د. (صحيح أبي داود/ ١٥٢٣).

رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَة، ثُمَّ لْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ؛ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قال عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِه؛ فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ،وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي» أَوْ قَالَ: «فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ»

(البخاري /١١٦٦).

(٥)

تخصيص بعض السور في الصلوات

(أ) - ما يقرأ به في صلاة الفجر يوم الجمعة، وصلاة الجمعة.

(ب) - ما يقرأ به في الجمعة والعيدين.

(ج) - ما يقرأ به في الأضحى والفطر.

٥ - تخصيص بعض السور في الصلوات

(أ) - ما يقرأ به في صلاة الفجر يوم الجمعة، وصلاة الجمعة

١- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «ألم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ»، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ: «سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ» (مسلم/ ٨٧٩).

(ب) - ما يقرأ به في الجمعة والعيدين

٢- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ

وَفِي الْجُمُعَةِ بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلاتَيْنِ»

(مسلم/ ٨٧٨).

(ج) - ما يقرأ به في الأضحى والفطر

٣- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ، فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بـ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ و﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾.

(مسلم /٨٩١).

(د) - ما يقرأ به في الوتر

٤ - عَنْ سعيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أبيهِ، رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

ن. (صحيح النسائي/١٧٤٠).

رابعًا

أذكـــار

١- الصيام.

٢- الحج.

٣- النكاح.



(١)

أذكار الصيام

(أ) - الاجتهاد في الدعاء.

(ب) - إذا صادف ليلة القدر.

(ج) - ما يقوله الصائمُ إذا سبَّه أحدٌ.

١- أذكار الصيام

(أ) - الاجتهاد في الدعاء

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦).

(ب) - إذا صادف ليلة القدر

١- عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالت: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ؟، قال تَقُولِينَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»

حم. ت. (وانظر صحيح الترمذي/ ٣٥١٧).

(ج) - ما يقوله الصائمُ إذا سبَّه أحدٌ

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «قال اللَّهُ: كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إلا الصِّيَامَ؛ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِه، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ؛ فَلاَ يَرْفُثْ، وَلا يَصْخَبْ؛ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ؛ فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه! لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْك، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَان يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ»

ق. (البخاري/١٩٠٤. مسلم /١١٥١).



(٢)
أذكار الحج

(أ) - ما يقال عندالصفا والمروة.
(ب) - عند الانتقال من منى إلى عرفات.
(ج) - عند الإفاضة من عرفات.
(د) - عند الفراغ من أعمال الحج يوم النحر.
(هـ) ـ ما يقال في أيام منى.

٢- أذكار الحج

(أ) - ما يقال عند الصفا والمروة

١ - عَنْ جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنه قَالَ: لما دَنَا رسُولُ الله ﷺ منَ الصفا، قَرَأَ:

﴿إِنَّ الصَّفَا والْمَرْوَةَ منْ شَعَائِرِ اللَّه﴾ أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ:

«لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْء قَديرٌ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ثُمَّ

دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، قَالَ: مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ...[1] (مسلم / ١٢١٨).

(ب) - عند الانتقال من منى إلى عرفات

٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ مِنَّا الْمُلَبِّي، وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ»

(مسلم/ ١٢٨٤).

(ج) - عند الإفاضة من عرفات

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ

---

(١) فعل رسول الله ﷺ على المروة ما فعل على الصفا.

لَمِنَ الضَّالِّينَ ۞ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(البقرة: ١٩٨- ١٩٩).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: يَطَّوَّفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلالا، حَتَّى يُهِلَّ بِالْحَجِّ ...، ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا، حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا، الَّذِي يَبِيتُونَ بِهِ، ثُمَّ لِيَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا، وَأَكْثِرُوا التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا، ثُمَّ أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُفِيضُونَ.

قال اللَّهُ تَعَالَى: **﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾** حَتَّى تَرْمُوا الْجَمْرَةَ» (البخاري/ ٤٥٢١).

(د) - عند الفراغ من أعمال الحج يوم النحر

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ۞ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ* أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ (البقرة: ٢٠٠- ٢٠٢).

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ: أي فرغتم من أعمال الحج يوم النحر، وهي: الرمي، والذبح، والحلق وطواف الإفاضة[١].

---

(١) زبدة التفسير ص/٣٩، دار السلام ط: الخامسة.

(هـ) - ما يقال في أيام منى

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ﴾ (البقرة: ٢٠٠- ٢٠٣).

أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ: أيام منى وهي: أيام رمي الجمار، وهي أيام التشريق بلا خلاف.

والذكر المأمور به: رمي الجمار وتكبير الحجاج بمنى، وتكبير سائر الناس في أمصارهم بعد الصلوات، وغيرها من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر النحر[1].

---

(١) زبدة التفسير ص/٤٠.

(٣)

أذكار النكاح

(أ) - ما يقال للمتزوج.

(ب) - ما يقوله المتزوج لنفسه.

(ج) - إذا أتى أهله.

٣- أذكار النكاح

(أ) - ما يقال للمتزوج

١- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، قَالَ: «**مَا هَذَا؟**» قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ:

«**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ! أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ**»

(البخاري / ٦٣٨٦، مسلم / ١٤٢٧).

أَثَرَ صُفْرَةٍ: أثر من طيب العرس.

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ الإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ:

«**بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ**» ت. (وانظر صحيح الترمذي/١٠٩١).

رَفَّأَ: هنأه، ودعا له.

(ب) - ما يقوله المتزوج لنفسه

٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَى خَادِمًا، فَلْيَقُلْ:**

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْه، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْه»

وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَة سَنَامه، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ» زَادَ أَبُو سَعِيدٍ: «**ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ**»

د. (وانظر صحيح أبي داود / ٢١٦٠).

جَبَلْتَها عَلَيْهِ: فطرتها عليه.

الذروة: أعلى الشيء.

الناصية: مقدمة الرأس.

(ج) - إذا أتى أهله

٤- عن ابن عباس رضي الله عنهما قَالَ: قال رسول الله ﷺ : «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ:**

«بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا،

فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا»

ق. (البخاري / ١٤٣٤، مسلم / ١٤٣٤).

خامسًا

أذكار الصباح، والمساء

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءانَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾

(آل عمران: ١٣٠)



١- أَذْكَارُ الصبَاحِ

١ - قراءة آية الكرسي[١].

٢ - قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، (ثلاث مرات). وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾، (ثلاث مرات). وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ[٢]﴾ (ثلاث مرات).

---

(١) حديثُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ سَأَلَ الجِنَّ، قَال فَمَا يُنَجِّينَا مِنكُمْ؟ قَالَ: «هَذِهِ الآيَةُ ... مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِح، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِي. فَلَمَّا أَصبَحَ أَتى رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لهُ فقالَ: صدَقَ الخبيث» ن، (وانظر صحيح الترغيب /٦٦٢).

(٢) حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قل: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، والْمعَوِّذَتَيْنِ، حين تُمْسِي وَتُصْبِحُ ـ ثلاثَ مَرَّاتٍ ـ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» ت. (صحيح الترمذي/٣٥٧٥).

٣- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ[١]، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ[٢].

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ

---

(١) والمرأة تقول: وأنا أمتك.

(٢) حديثُ شَدَّادِ بنِ أوسٍ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَيِّدُ الاسْتِغْفَارِ أن يقول: «الحديث» قال: مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا؛ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِه قَبْلَ أَنْ يُمْسِي فَهُوَ من أَهْلِ الْجَنَّةَ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا؛ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة» (البخاري ٦٣٠٦، ٦٣٢٣) أَبُوءُ: أعترف

عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي(١).

٥- اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ(٢).

٦- اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ! أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَعُوذُ

---

(١) حديثُ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ. د. (وانظر صحيح أبي داود / ٥٠٧٤).

(٢) من حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (رواه البخاري في الأدب المفرد/ وانظر صحيح الأدب المفرد / ٩١١)، النُّشُورُ: الإحياء والبعث بعد الموت.

بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[١].

٧- أصبحنا وأصبح الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هذا اليوم وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَ! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِا اليومِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ[٢].

---

(١) حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ أَبو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ!: مُرْنِي بِشَيْءٍ أَقولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ!، قَالَ: قُلْ: «الحديث» ت. (وانظر صحيح الترمذي/٣٣٩٢).

(٢) حديثُ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه (رواه مسلم/ ٢٧٢٣).

٨ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ)[١].

٩ - أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ[٢].

---

(١) حديثُ عُثمانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قَالَ: «الحديث» - لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ - ثَلاثَ مَرَّاتٍ - لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ» د. (وانظر صحيح أبي داود /٥٠٨٨).

(٢) حديثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رضي الله عنه حم. (وانظر الصحيح المسند للعدوي رقم/ ١٤٨).

١٠- سُبْحانَ اللَّهِ وَبِحمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاث مرات)[1].

١١- أَصْبَحْتُ أُثْنِى عَلْيكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أنْ لا إِلَه إِلا اللهُ، (ثلاثًا)[2].

---

(١) حديثُ جُوَيْرِيَةَ ﵂ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ فَقَالَ: مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: «الحديث» (مسلم / ٢٧٢٦) يقال في الصباح.

(٢) حديث أبي هريرة ﵁ ن. (في عمل اليوم والليلة، وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢/ ٤٧٣).

١٢- لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)[١].

١٣- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. (مِائَةَ مَرَّةٍ)[٢].

---

(١) حديثُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: الحديث ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَات، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَات، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَات، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَاب، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً، مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ: حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذَلِكَ» حم. (وانظر الصحيح المسند للعدوي/١٥٠). مَسْلَحَةً: أي سلاحًا يقيه.

(٢) حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ـ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» (مسلم / ٢٦٩٢ / ٦٤٠٥).

١٤- لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (مِائَةَ مَرَّةٍ)(١).

---

(١) حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «مَنْ قَالَ: «الحديث» فِي يَوْمٍ ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ـ: كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». (البخاري / ٣٢٩٣ ومسلم / ٢٦٩١).
حِرْزًا: حصناً.

٢- أذكار المساء[1]

١ - قراءة آية الكرسي.

٢- قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (ثلاث مراتٍ). وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ (ثلاث مراتٍ). وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾ (ثلاث مراتٍ).

٣- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغفِرْ لِي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ.

---

(١) راجع تخريج كل هذه الأدعية في أذكار الصباح.

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

٥- اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ! رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ! أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ.

٦- أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ! وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا! وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ! رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

٧- اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا بِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ[١].

٨ - بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ).

---

(١) سبق تخريجه في أذكار الصباح رقم /٥.

٩- أمسينا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ.

١٠- أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ(١).

١١- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

١٢- أمسيت أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَه إِلا اللهُ، (ثلاثًا).

---

(١) حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغَتْنِي الْبَارِحَةَ! قَالَ: «أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ لَمْ تَضُرَّكَ: الحديث» (مسلم/٢٧٠٩).

١٣- لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْرَ مَرَّاتٍ). أو (مِائَةَ مَرَّةٍ) بدون «يُحْيِي وَيُمِيتُ».

١٤- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ. (مِائَةَ مَرَّةٍ).



سادسًا:

١- فضائل القرآن وتعلمه.

٢- فضائل بعض السور.

٣- فَضْلُ التسبيح.

٤ - فَضْلُ الاستغفار.

٥- فَضْلُ التهليل.

٦- فَضْلُ الحوقلة.

٧- فَضْلُ الصلاة على الرسول ﷺ.



١- فضائل القرآن وتعلمه

قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾ (فاطر: ٢٩).

تجارة لن تبور: أي ثوابًا لا ينقطع.

١- عن عثمانَ بنِ عفانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»** (البخاري / ٥٠٢٧).

٢- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ»**

قَ. (البخاري / ٤٩٣٧، ومسلم / ٧٩٨).

٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يُقَال لِصَاحِب الْقُرْآن: اقْرَأْ، وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا»**

ت (الترمذي. وانظر صحيح الترمذي / ٢٩١٤).

صاحب القرآن: حافظه والتالي له العامل به.

٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لاَ أَقُولُ: الَمَ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»**

ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٢٩١٠).

٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا حَسَدَ إلا في اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يقُومُ به آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ»**

ق. (البخاري/٧٥٢٩. ومسلم/٨١٥).

٦- عن أبي أُمامة الباهليّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اقْرَءوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شفِيعًا لأَصْحَابِهِ»**

(مسلم / ٨٠٤).

٢- فضائل بعض السور والآيات

(أ) - فَضْلُ فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة

١- عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ﵁ قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ .. ثُمَّ قَالَ: «**أَلا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟!**» فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؛ فَذَكَّرْتُهُ؛ فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ**»

(البخاري / ٤٧٠٣).

٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: هَذَا بَابٌ مِنَ

السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إلا الْيَوْمَ؛ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلى الأرْضِ، لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إلا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا، لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنها، إلا أُعْطِيتَهُ. (مسلم / ٨٠٦).

(ب) - فَضلُ سُورَتي البقرةِ وآلِ عمران

٣- عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلابِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«يُؤْتَى بالْقُرْآن يَوْمَ الْقِيَامَة، وَأَهْله الَّذينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ به، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَة، وَآلُ عِمْرَانَ»** وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ

ثَلاثَةَ أَمْثَال، مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قَالَ: «**كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَان أَوْ ظُلَّتَان سَوْدَاوَان بَيْنَهُمَا شَرْقٌ - أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ - تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا**» (مسلم /٨٠٥).

ظُلَّتَانِ: السحابة، أو كل ما يستظل به.

شَرْقٌ: ضياء ونور.

حِزْقَانِ: جماعتان،

صَوَافٌّ: باسطة أجنحتها في الهواء.

تُحَاجَّانِ: تدفعان.

(ج) - فَضْلُ آيةِ الكرسيِّ

٤- عن أُبي بنِ كعبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟** قَالَ:

قُلْتُ: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أعْلَمُ، قَالَ: «يَا أَبَا الْمُنْذِر! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللّٰه مَعَكَ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللّٰهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وقَالَ: «وَاللّٰه لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِر!»

(مسلم/٨١٠).

لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ: دليل على كثرة علمه.

(د) - فَضْلُ سُورَةِ الكهف

٥- عَنْ أبي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الكَهْف كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا، مَا بَيْنَهُ وَبينَ مَكَّةَ» (رواه النسائي في عمل اليوم والليلة، ٩٥٤)، وفي رِوَاية: «من قرأ سُورَة الكَهْف

كَمَا أُنزِلتْ كَانَتَ لَهُ نُورًا، مَن، مَقَامَه إلى مكَة» (وانظر إرواء الغليل ٣ / ٩٤).

(هـ) - فَضْلُ سُورَةِ تبارك

٦ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قَالَ:

«سُورَةُ تَبَارَكَ هيَ المانعة من عَذَابِ القَبْرِ»

(رواه الحاكم. وانظر صحيح الترغيب/ ١٤٧٥).

(و) - فَضْلُ سُورَةِ الإخلاص

٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلا سَمِعَ رَجُلا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» (البخاري/ ٥٠١٤).

(ز) - فَضْلُ الْمُعوِّذتين

٩- عن عقبة بنِ عامرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟!

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (مسلم / ٨١٤).

٣- فضائل التسبيح وكيفيته

(أ) - التسبيح خفيف على اللسان حبيب إلى الرحمن

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**» ق. (البخاري/٦٤٠٦، مسلم/٢٦٩٤).

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**» (مسلم/٢٦٩٥).

٣- عَنْ أبي ذرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ألا أُخبِرُكَ بأَحَبِّ الْكَلامِ إلى اللَّه؟!** قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلامِ إلى اللَّهِ! فَقَالَ: **إنَّ أحَبَّ الْكَلامِ إلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِه**»
(مسلم/ ٢٧٣١).

٤- عَنْ سَعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أيَعْجِزُ أحَدُكُمْ أنْ يَكْسبَ كُلَّ يَوْمٍ ألْفَ حَسَنَةٍ؟**» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أحَدُنَا ألْفَ حَسَنَةٍ؟! قَالَ:

«**يُسَبِّحُ مائَةَ تَسْبِيحَة؛ فَيُكْتَبُ لَهُ ألْفُ حَسَنَةٍ أوْ يُحَطُّ عَنْهُ ألْفُ خَطِيئَة**»
(مسلم/ ٢٦٩٧).

٥- عَنْ جُوَيْرِيَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فقَالَ: «**مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُك عَلَيْهَا؟!**» قالت: نَعَمْ، قال النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ: أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ**» (مسلم / ٢٧٢٦).

(ب) - التسبيح سبب في غفران الذنوب

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**

في يَوْمٍ ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ـ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»

ق. (البخاري/ ٦٤٠٥، مسلم / ٢٦٩١).

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قال حينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسي سُبْحَانَ اللَّه وَبحَمْده ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ـ لَمْ يَأْت أَحَدٌ يَوْمَ الْقيَامَة بأَفْضَلَ ممَّا جَاءَ به إلا أَحَدٌ قال مثْلَ مَا قَال، أَوْ زَادَ عَلَيْه» (مسلم / ٢٦٩٢).

٨- عَنْ أَبي مَالكٍ الأشعري رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

«الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمَان، وَالْحَمْدُ للَّه تَمْلأُ الْميزَانَ، وَسُبْحَانَ اللَّه وَالْحَمْدُ للَّهِ

تَمْـلأن أَوْ تَمْـلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ...»

(مسلم/ ٢٢٣).

(ج) - التسبيح غراس الجنة

٩- عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ قال: سُبْحَانَ اللَّه الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِه غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الْجَنَّةِ»

ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٣٤٦٤).

(د) - استحباب التسبيح بالأصابع

١٠- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَـالَ:

«فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ»[1]. ت. (وانظر صحيح الترمذي/ ٣٤١٠).

---

(١) قال العلامة بكر أبو زيد - رئيس المجمع الفقهي بمكة المكرمة: إنَّ فقهاء المذاهب لا يتنازعون في أن العدَّ بالأنامل أفضل من العد بغيرها من الحصى ونحوه منثورًا أو منظومًا، وأنه إذا انضاف إلى السِّبحةِ أمرٌ زائدٌ غير مشروعٍ، مثلُ: جعلها في الأعناق تعبدًا، والتغالي فيها من أنها حبلُ الوصلِ إلى الله، ودخولِ أيِّ معتقدٍ نفعًا أو ضرًا، وإظهار التنسك والزهادة، إلى غير ذلك مما يأباه الشرع المطهرُ، فإنه يحرمُ اتخاذُها بوجهٍ أشدّ. انتهى كلامه (تصحيح الدعاء ص١٩٥).

٤ - فضلُ الاستغفار

(أ) - يجلب المغفرة والرزق.

قَالَ تَعَالَى : ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۞ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ۞ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ (نوح ١٢ : ١٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۞ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٥ - ١٣٦).

١- عَنِ الأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ»

(مسلم / ٢٧٠٢).

لَيُغَانُ: ما يتغشى القلب من الغفلة عن ذكر الله.

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ؛ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تعالى فَيَغْفِرُ لَهُمْ»

(مسلم/ ٢٧٤٩).

(ب) - سبب في النجاة من عذاب الله.

٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عمر رضي الله عنهما عن رَسُولِ اللهِ ﷺ أنه قَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ** ...» (مسلم / ٨٠).

٤- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**»

د.ت. (صحيح أبي داود /١٥١٦).

٥ - فَضْلُ التهليل

(أ) - سبب في جلب شفاعة النبي ﷺ .

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ :

«أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ» (البخاري / ٩٩).

(ب) - سبب في زيادة الحسنات

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ : **«مَنْ قال لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - عَشْرَ مِرَات -**

كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيل»

ق، (البخاري / ٦٤٠٤، مسلم / ٢٦٩٣).

٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ:

«إِنَّ نَبِيَّ اللَّه نُوحًا ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قال لابْنه: إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ، آمُرُكَ باثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنْ اثْنَتَيْنِ، آمُرُكَ بلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ؛ فَإِنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ، وَالأَرْضِينَ السَّبْعَ لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَتْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ؛ رَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ..»

حم. (وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢/ ٤٨٠).

٦- فَضْلُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ

١- عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ؛ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ؛ إِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهُوَ مَعَكُمْ، وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ؛ فَقَال لِي:

«يَا عَبْدَ اللَّه بْنَ قَيْسٍ» قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ:

«أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ:

«لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ»

ق. (البخاري/ ٤٢٠٥، مسلم/ ٢٧٠٤).

٧ - فَضْلُ الصلاةِ على رسول اللهِ ﷺ والأمرُ بذلك

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب: ٥٦).

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**» (مسلم/ ٤٠٨).

٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«**رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ**

أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ يُدْخِلاهُ الْجَنَّةَ»

ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٣٥٤٥).

رَغِمَ أَنْفُ: ألصق بالتراب، كناية عن حصول الذل.

٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»

ت. (وانظر صحيح الترمذي / ٣٥٤٦).

٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْه بهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ في الْجَنَّة لا تَنْبَغي إلا لعَبْدَ منْ عبَاد اللَّه، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (مسلم / ٣٨٤).



سابعًا:

أدعية المرض والبلاء

١- المرض
٢- الجنائز
٣- البلاء
٤-الكرب
٥- اللقاء
٦- الاستسقاء

١- دعاء المرض

(أ) - إذا عادَ مَريضًا

١- عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِي ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ:

«لا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ..»

(البخاري /٣٦١٦).

٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قال رسول الله ﷺ: **«مَا مِنْ عبْد مُسْلم يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّات: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إلا عُوفِيَ»**

د.ت. (وانظر صحيح الترمذي/٢٠٨٣).

(ب) - الرقية الشرعية للمريض

٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ فَقال ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ اشْتَكَيْتُ، فَقَال أَنَسٌ: أَلا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟

قَالَ: بَلَى قَالَ:

«اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ! مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي! لَا شَافِيَ إِلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا»

(البخاري/ ٥٧٤٢).

٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقال يَا مُحَمَّدُ: اشْتَكَيْتَ؟ فَقال: **«نَعَمْ»** قَالَ:

«بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ» (مسلم / ٢١٨٦).

٥- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ ثَلاثًا، وَقُلْ: - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: «أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» (مسلم/ ٢٢٠٢).

مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ: أي من الألم والوجع.

٦- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ:

«بِسْمِ اللَّه تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا»

ق. (البخاري/ ٥٧٤٥، مسلم/ ٢١٩٤).

معنى الحديث: أنه يأخذ من ريق نفسه على أصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء، فيمسح به على الموضع أو العليل، ويقول هذا الكلام في حال المسح.

(شرح النووي على الحديث رقم /٢١٩٤).

٧- عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ رضي الله عنها أَنَّ أَبَاهَا قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ ... ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: **«اللهُمَّ اشْفِ سَعْدًا**

وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ.

ق، (البخاري / ٥٦٥٩، مسلم / ١٦٢٨).

(ج) - ما يقوله المريض

قَالَ تَعَالَى: **﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ﴾** (الأنبياء: ٨٣، ٨٤).

٨- عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفَتَ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ»** قَالَ: نَعَمْ

كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَال رَسُولُ الله ﷺ: «سُبْحانَ اللَّهِ لا تُطِيقُهُ أَوْ لا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟ قَالَ: فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَشَفَاهُ»

(مسلم/ ٢٦٨٨).

خَفَتَ: ضَعُفَ

(د) - ما يقال عند الفزع

٩- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ: «لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ

وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، قالتْ: زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قال: **نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ**»

ق، (البخاري/٣٣٤٦، مسلم ٢٨٨٠).

٢- دعاء الجنائز

(أ) - ما يقوله أهل الميت

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۞ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ (البقرة ١٥٥- ١٥٧).

١- عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ» (مسلم /٩١٦).

٢- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تبارك وتعالى يُصَدِّقُ العَبْدَ في خَمْس يَقُولُهُنَّ: إذا قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي لا إِلَهَ إِلا أَنَا

وأنَا أكْبَرُ، وَإذَا قال الْعَبْدُ: لا إلَهَ إلا اللَّهُ لا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدي، وَإذَا قَالَ: لَا إلَهَ إلا اللَّهُ والله وأكبر، قَال صدَقَ عَبْدي، وَإذَا قَالَ: لا إلَهَ إلا اللَّهُ والحمدُ لله، قال صَدَقَ عَبْدي،، وَإذَا قَالَ: لا إلَهَ إلا اللَّهُ، لهُ الملكُ وَلهُ الحمدُ، قال: صَدَقَ عَبْدي» قال أبو هريرة: إذا قالهن في مرضه ثم مات لم يدخل النار. (أبو يعلى في مسنده ١١/١٦، وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٤٧٧/٢)،

وفي رواية: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ» هـ. (صحيح ابن ماجه / ٣٨٦٢).

(ب) - ما يدعى به للميت

٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ قالتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ

بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ»، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ: «لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلا بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ» ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ! وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ! وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ! وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ» (مسلم/٩٢٠).

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم النَّجَاشِيَّ: صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ»

ق. (البخاري /١٣٢٨، مسلم/ ٩٥١).

(ج) - عند إدخال الميت القبر

٥- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ إذا وَضَعَ الْمَيِّتَ في الْقَبْرِ قَالَ:

«بِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ»

د.ت. (وانظر صحيح أبي داود /٣٢١٣).

وفي رواية: **«وعلى ملة رَسُولِ اللَّهِ»**.

(د) - ما يدعى به للميت في صلاة الجنازة

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»**

د. (وانظر صحيح أبي داود / ٣١٩٩).

٧- عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِن

المُسْلِمِينَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلان فِي ذِمَّتِكَ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ! وَعَذَابَ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ، وَالْحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**» د. (صحيح أبي داود/ ٣٢٠٢).

٨- عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ (وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ): يَقُولُ:

«**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ! وَاعْفُ عَنْهُ وَعَافِهِ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا ـ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ـ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلا خَيْرًا مِنْ**

أَهْله، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجه، وَقه فتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ، قال عَوْفٌ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ. (مسلم / ٩٦٣).

(هـ) - عند زيارة القبور

٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ فَقَالَ:

«**السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لاحِقُونَ** ...» (مسلم/ ٢٤٩).

المقبرة، بفتح الباء وكسرها وضمها.

١٠- عَنْ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ:

«السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ»

وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ:

«السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ» (مسلم/ ٩٧٥).

(و) - ما يقال بعد الدفن

١١- عَنْ عثمان رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ؛ فَقَالَ: **«اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ»**

د. (وانظر صحيح أبي داوود /٣٢٢١، وصحيح المسند للعدوي/٥٢٦).

(ز) - التعزية

١٢- عن أُسامَة بْن زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ إِنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ فَأْتِنَا فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلامَ وَيَقُولُ:

«إِنَّ للَّه مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى؛ فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ».

ق. (البخاري/ ١٢٨٤، مسلم/ ٩٢٣).

٣- دعاء البلاء

(أ) - ما يقال عند المصيبة

١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ:**

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» (مسلم/ ٩١٨).

اللَّهُمَّ أْجُرْنِي: أي أعطني الأجر والثواب.

٢- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قالتْ: لمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ، قال: قُولِي: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ**

عُقْبَى حَسَنَةً» قالتْ فَقُلْتُ: **فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدًا ﷺ.**

(مسلم / ٩١٩).

(ب) - ما يقال عندما يستصعب أمرًا

٣- عن أنسٍ رضي الله عنه أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُم لا سَهْلَ إلا مَا جَعلْتهُ سهْلا، وأنتَ تَجْعلَ الحَزْنَ إذا شئتَ سَهْلا»

(ابن حبان في الإحسان ٩٧٤، وانظر الجامع الصحيح للوادعي ٢/٤١٤).

(ج) - ما يعوِّذ به الأولاد

٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ: **«إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ:**

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ»

(البخاري /٣٣٧١).

هَامَّةٍ: كل ذات سم يقتل.

لامَّةٍ: تصيب أو تؤذي أو حاسدة.

(د) - ما يقال لطرد الشيطان ووسوسته

قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

(الأعراف: ٢٠٠).

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ (المؤمنون: ٩٧ - ٩٨).

٥- عن أبي زميل قَالَ: قلت لابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ: فقال لِي: أَشَيْءٌ مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ: وَضَحِكَ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ، قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾** الآيَةَ، قَالَ: فقال لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا، فَقُلْ: **﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾**

د. (وانظر صحيح أبي داود/ ٥١١٠).

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لا يَسْمَعَ صَوْتَهُ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ؛ فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لا يَسْمَعَ صَوْتَهُ؛ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ»

ق. (البخاري/ ١٢٣١، مسلم/٣٨٩. واللفظ لمسلم).

(هـ) - ما يقال عند الغضب

٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلان يَسْتَبَّان، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُه، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: **«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ»** (البخاري / ٣٢٨٢. مسلم / ٢٦١٠).

(و) - ما يَعْصِمُ الله به من الدجال

٨- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ» (مسلم/ ٨٠٩).

٤- ما يقالُ عند الكرب

١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ:

«لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لا إِلَهَ إلا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»

ق. (البخاري/ ٦٣٤٦، مسلم/ ٢٧٣٠).

٢ - عَنْ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْوَةُ ذي النُّون إِذْ دَعَا وَهُوَ في بَطْنِ الْحُوت لا إِلَهَ إلا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ منَ الظَّالمينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بهَا رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»**

ت. (وانظر صحيح الترمذي /٣٥٠٥).

(أ) - إذا أيس من حياته

٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال النَّبيُّ ﷺ : **«لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لابُدَّ فَاعلا؛ فَلْيَقُلْ:**

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»

ق. (البخاري/ ٥٦٧١. مسلم/ ٢٦٨٠).

(ب) - إذا غلبه أمر

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّه مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلا تَعْجِزْ،

وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ:

قَدَرُ اللَّه، وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (مسلم/ ٢٦٦٤).

٥- ما يقال عند اللقاء

(أ) - عند لقاء العدو

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (الأنفال: ٤٥).

وقَالَ تَعَالَى: ﴿رَبنَا أَفْرِغْ عَلَينَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٥٠، ٢٥١).

وقَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (آل عمران: ١٤٧، ١٤٨).

١- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ

عَلَى الْمُشْرِكِينَ ؛ فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»**

ق. (البخاري/ ٢٩٣٣. مسلم/ ١٧٤٢).

٢- عَنْ أَنَسٍ ﷺ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ: **«اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»** د. (وانظر صحيح أبي داود/٢٦٣٢).

عَضُدِي: معتمدي ومعيني، **بِكَ أَحُولُ**: أصرف كيد العدو، **وَبِكَ أَصُولُ**: أسطو وأقهر.

(ب) - إذا خاف قومًا

٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: **«حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»** قالها إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ

السَّلام حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّار، وَقالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿**إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**﴾ (البخاري / ٤٥٦٣).

٤- عن أبي موسى رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ:

«**اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ**» د. (صحيح أبي داود/ ١٥٣٧).

٥- حديثُ صُهيب رضي الله عنه فِي قِصَّةِ الغُلامِ الذِي أَرَادَ الملكُ الظالمُ قَتْلَهُ، وَفِيهَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُم اكفِنِيهِم بِمَا شِئتَ» (مسلم/ ٣٠٠٥).

٦- الاستسقاء

١- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: إنَّ رَجُلا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وِجَاهَ الْمِنْبَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ؛ فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا! اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

قال أَنَسُ: وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلا قَزَعَةً وَلا شَيْئًا!، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ، ولا دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ؛ فَلَمَّا

تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، قَالَ: وَاللَّهِ ما رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَال يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يُمْسِكْهَا قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ:

«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الآكَام وَالْجِبَال وَالآجَام وَالظِّرَاب وَالأَوْدِيَة وَمَنَابِت الشَّجَرِ»، قَالَ: فَانْقَطَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ، قَالَ: شَرِيكٌ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ قَالَ: لا أَدْرِي.

ق. (البخاري/ ١٠١٣. مسلم/ ٨٩٧).

الآكام: الهضاب، **والآجام:** الحصون، **الظراب:** الجبال المنبسطة ليس بالعالي.

٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بوَاكِي، فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا مَرِيعًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلا غَيْرَ آجِلٍ! قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ»

د. (وانظر صحيح أبي داود/١١٦٩).

غَيْثًا: أي مطرًا.

بوَاكِي: نساء بواكي من قلة المطر.

ثامنًا:
ما يُقال عند رؤية
أو سماع أشياء معينة

١ - عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قالتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كلِّ أَحْيَانِهِ»

(مسلم/ ٣٧٣).

عند رؤية أو سماع أشياء معينة

(أ) - عند رؤية ما يعجبه

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (الكهف: ٣٩).

١ - عَنْ أَبِي أُمامةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رضي الله عنه قال: مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ بِهِ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ سَهْلا صَرِيعًا، قَالَ: «مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ؟» قَالُوا: عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: «عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟! إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ

مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ»، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ؛ فَيَغسِل وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرُكْبَتَيْهِ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يصبَّ عَلَيْهِ.

هـ. (صحيح ابن ماجة/ ٣٥٧٤).

مُخَبَّأَةٍ: الفتاة في خدرها وهو كناية عن شدة بياضه.

(ب) - عند رؤية المطر

٢- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا**» (البخاري / ١٠٣٢).

صَيِّبًا: مطرًا غزيرًا.

(ج) - بعد نزول المطر

٣- عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقال: **«هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قال رَبُّكُمْ؟!»** قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: **«أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بي وَكَافِرٌ؛ فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ. وَأَمَّا مَنْ قال: بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا؛ فَذَلِكَ كَافِرٌ بي، وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»**

ق. (البخاري/ ٨٤٦، مسلم/٧١).

(د) - عند رؤية أول الثمر، وأخذه

٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَمِثْلِهِ مَعَهُ، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ؛ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ ...»

(مسلم / ١٣٧٣).

(هـ) - إذا عصفت الريح

٥- عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قالتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسلَتْ به، وَأَعُوذُ بكَ منْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسلَتْ به**» (مسلم /٨٩٩).

(و) - عند سماع صياح الديك

٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إذَا سَمعْتُمْ صيَاحَ الدِّيَكَة فَاسْأَلُوا اللَّهَ منْ فَضْله، فَإنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا. وَإذَا سَمعْتمْ نَهيقَ الْحمَار فَتَعَوَّذُوا بـالله منَ الشَّيْطَان؛ فَإنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا**»

ق. (البخاري / ٣٣٠٣. مسلم / ٢٧٢٩).

(ز) - عند سماع نُباح الكلب أوَ نَهيق الْحُمُر

٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلابِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لا تَرَوْنَ»

د. (وانظر صحيح أبي داود/٥١٠٣).

(ح) - عند سماع الرعد

٨- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ تَرَكَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْملائكةُ مِنْ خِيفَتِه» (مالك. وانظر صحيح الأدب المفرد/ ٧٢٣، وصحيح الكلم الطيب/٨٧)[1].

---

(١) تنبيه: هذا الدعاء أثر صحابي، وليس سنة مرفوعة إلى النبي ﷺ.

من مراجع الكتاب

الترغيب في الدعاء والحث عليه، للإمام الحافظ تقي الدين المقدسي، تحقيق فالح بن محمد الصغير.

تصحيح الدعاء، للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد، دار العاصمة، الطبعة الأولى.

الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين، لمقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمة ط: الأولى.

حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة، سعيد القحطاني، الطبعة الخامسة والعشرون.

الدعاء من الكتاب والسنة، سعيد القحطاني، الطبعة الحادية عشر.

زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم تحقيق: شعيب الأرنوؤط، وعبد القادر الأرنؤوط.

زبدة التفسير من فتح القدير، لـ د. محمد سليمان الأشقر، مكتبة دار السلام ط: الخامسة.

سلاح المؤمن في الدعاء والذكر، لأبي الفتح محمد بن همام، تحقيق/ محيي الدين ديب. دار ابن كثير.

سلسلة الأحاديث الصحيحة، للعلامة الألباني/ مكتبة المعارف، الطبعة الأولى.

شرح العقيدة الطحاوية، لـ علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، ط: الثالثة

عشرة. تحقيق/ د. عبد الله التركي، والشيخ: شعيب الأرنؤوط.

صحيح أبي داود، وصحيح النسائي، وصحيح ابن ماجة، وصحيح الترغيب، للعلامة الألباني، مكتبة المعارف ط: الأولى.

صحيح الأدب المفرد، للعلامة الألباني، دار الصديق، الطبعة الثانية.

صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار السلام، ط: الثانية، ترقيم/ فتح الباري.

صحيح الترمذي، للعلامة الألباني، دار ابن حزم، ط: الأولى.

صحيح الجامع الصغير وزيادته، للعلامة الألباني، المكتب الإسلامي، ط: الثالثة.

صحيح الكلم الطيب، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق، العلامة الألباني، مكتبة المعارف، ط: الثامنة.

الصحيح المسند في فضائل الأعمال لـ أبي عبد الله على المغربي، دار ابن عفان. الطبعة الأولى.

الصحيح المسند من أذكار اليوم والليلة، للشيخ: مصطفى العدوي، دار ابن عفان، ط: الثانية.

صحيح الوابل الصيب، لابن القيم، تحقيق الشيخ: سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، ط: الخامسة.

صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار ابن حزم، ط: الأولى.

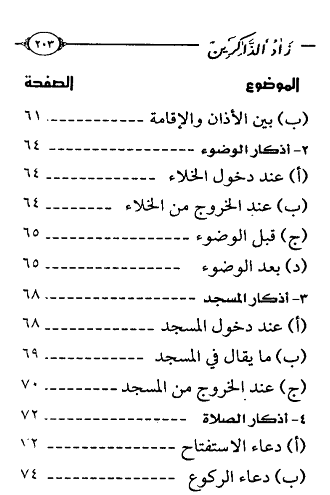
الفِهرِس

الموضوع — **الصفحة**

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة



الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

صدر للمؤلف:

١- زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المكنون، ويحتوي على سبع رسائل:

الرسالة الأولى: نور البيان في فضل القرءان وآداب حملته.

الرسالة الثانية: مختصر عقيدة التَّوْحيد.

الرسالة الثالثة: البيان في معرفة اللحون أثناء تلاوة الكتاب المكنون.

الرسالة الرابعة: النور الساطع في معرفة الخطأ الشائع حسب ترتيب المخارج.

الرسالة الخامسة: أضواء البيان في الوقف والابتداء «مع شريطين».

الرسالة السادسة: فيض المنان في لطائف القرءان. «مع شريط».

الرسالة السابعة: الخلاصة في ضبط التحفة والجزرية «مع شريط».

٢- التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

٣- دراسة علم التجويد للمتقدمين: اشتمل على جميع أحكام التجويد.

٤- مختصر كتاب رياض الصالحين ويشتمل على ثلاث لوحات:

(أ) - مختصر فضائل الأعمال «لوحة».

(ب) - مختصر المحرمات والمنهيات «لوحة».

(ج) - مختصر المستحبات والمكروهات «لوحة».

٥- النحو التطبيقي من القرآن والسنة المستوى الأول.

٦- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

٧- براعم الإسلام للنشء المستوى الأول.